

## (٧٦) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

### السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله احمده سبحانه واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واصبحه

ومن سار على نهجه واقتفي فاثرها ليوم الدين وبعد - 00:00:09

فهذا هو المجلس السابع عشر من جلسة قراءتنا لتنوير المقباس من تفسير ابن عباس للعلامة الفيروز آبادي رحمه الله تعالى وكنا قد

وقفنا على سورة غافر فنبدأ على بركة الله تعالى - 00:00:25

القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله واصح به  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب - 00:00:39

رب العالمين قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر الفيروز آبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة غافر وباستاده عن ابن  
عباس قوله جل ذكره حا ميم يقول قضاء بينما هو كائن الى يوم القيمة. قال رحمه الله ويقال قسم اقسم به. تنزيل الكتاب ان هذا  
القرآن تنزيل - 00:00:52

من الله العزيز العليم على محمد عليه الصلاة والسلام العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به العليم بمن امن به ومن لا يؤمن به. غافر الذنب لمن  
قال لا لا الله الا الله هو قابل التوب لمن تاب من الشرك شديد العقاب لمن مات على الشرك ذي الطول ذي المن والفضل والغنى يعني ذا  
المن والفضل على من امن به وذا الغنى - 00:01:12

على من لا يؤمن به لا الله يفعل ذلك الا هو اليه المصير. مصير من امن به ومصير من لم يؤمن به. ما يجادل في ايات الله فهم يكذب  
بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن الا الذين كفروا بالله اهل مكة فلا يغرنوا فلا يغرك تقلبهم في البلاد فلا تفتر - 00:01:32  
يا محمد بذهابهم ومجيئهم في الاسفار بالتجارة فانهم ليسوا على شيء. كذبت قبليهم قوم قبل قومك قوم نوح نوحوا والاحزان الكفار  
من بعد من بعد قوم نوح كذبوا الرسل كما كذب قومك وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه واراد كل قوم قتلى رسولهم وجادلوا بالباطل  
خاصموا الرسل بالشرك - 00:01:54

يدحض به الحق ليبطلوا بالشرك الحق ما جاءت به الرسل فاخذته مع فاخذتهم فعاقبthem عند التكذيب فكيف كان عقاب انظر يا محمد  
كيف كانت كيف كان عقوبتي عليهم عند التكذيب - 00:02:14

وكذلك هكذا حق وجبت كلمة ربك بالعذاب على الذين كفروا بالرسل انهم اصحاب النار اهل النار في الآخرة الذين يحملون العرش  
عرش الرحمن وهو السرير وهم عشرة اجزاء من الملائكة الحملة ومن حوله من الملائكة يسبحون بحمد ربهم بامر ربهم ويؤمنون به  
وهم يؤمنون بالله ويستغفرون يدعون للذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:29

والقرآن ويقولون ربنا يا ربنا وسعت كل شيء رحمة. ملأت كل شيء نعمة وعلما عالم انت بكل شيء فاغفر للذين تابوا من من الشرك  
وابتعدوا سبيلك دينك الاسلام. وقهم عذاب الجحيم ادفع عنهم. ادفع عنهم عذاب النار. ربنا ان يا ربنا وادخلهم جنات - 00:02:49

في عدن معدن الانبياء والصالحين التي وعدتهم في الكتاب ومن صلح من وحد ايضا من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز  
في ملك وسلطانك. الحكيم في امرك وقضائك. وقهم السيئات ادفع عنهم عذاب يوم القيمة ومن تقسي السيئات ومن دفعت عنه

العذاب يومئذ يوم القيمة - 00:03:09

قد رحمته غفرت له وعصنته وعظمته وعظمته وذلك الغفران والدفع هو الفوز العظيم اي النجاة الوفرة فازوا بالجنة ونجوا من النار عن حملة العرش هم عشرة اجزاء من الملائكة هذا لم يأتي فيه نص وانما من قول عن بعث التابعين وغيرهم - 00:03:29

ان عشرة اجزاء من الملائكة هم حملة العرش واما من حيث عددهم فحملة العرش جاء في القرآن انهم يوم القيمة ثمانية ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية كما في سورة القارعة في سورة الحاقة - 00:03:51

واما اليوم فحملت العرش روي انهم اربعة نعم ان الذين كفروا بالله وبالكتب والرسل اذا دخلوا النار يقول كل يقول كل واحد منهم مقتلك مقتلك يا نفسك ينادون في يناديهم الملائكة فيناديهم الملائكة لما قلت الله في الدنيا اكبر مما قتلت افسركم اليوم في النار اذ تدعون الى الایمان فتكفرون - 00:04:10

فتتجدون قالوا يعني الكفار في النار ربنا يا ربنا امتنا انتين مرتبين مرة بقبض ارواحنا ومرة بعدما بعدها سألنا منكر في القبور ائتنا انتين مرتبين مرة قبل ان اسألكم منكر ونكير في القبور ومرة للبعث. فاعترفنا فاقررنا بذنبينا بشركنا وجحودنا من ذلك فهل الى خروج رجوع من الدنيا من سبيل - 00:04:36

من حيلتهم فنؤمن بك يقول الله لهم ذلك العذاب في النار والمقت باه اذا دعي الله وحده اذا قيل لكم قولوا لا الله الا الله كفترتم انت وان يشرك به الاوثان تؤمنوا تقرروا فالحكم لله فالقضاء بين العباد لله حكم حكم بالنار من كفر به. العلي اعلى كل شيء الكبير - 00:04:56

اكبر كل شيء هو الذي يربكم يا اهل مكة اياته علامات وحدانيته وقدرته وعجائبه من خراب مساكن الذين ظلموا. وينزل لكم من السماء من السماء رزقا مطرا وما يتذكر ما يتعظ بالقرآن الا من ين Hibb اللہ من يقبل الى الله - 00:05:16

فادعوا الله فاعبدوا الله مخلصين له الدين لله بالعبادة والتوحيد ولو كره وان كره الكافرون اهل مكة رفع الدرجات خالق السماوات رفعها فوق كل ذو العرش السرير يلقي الروح من امره ينزل جبريل بالقرآن على من يشاء على من يحب من عباده يعني محمدا عليه الصلاة والسلام ليذر ليخوف محمد - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم بقرآن يوم التلاقي يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويقال يوم يلتقي الخالق والمخلوق يومهم بارزون خارجون من القبور لا يخفى على الله منهم شيء ولا من اعمالهم شيء فيقول الله بعد نفخة الموت فليس يجيئه احد غيره على نفسه فيقول الله الواحد بلا - 00:05:53

ولد ولا شريك للقهار لخلقه بالموت الغالب عليهم. اليوم وهو يوم القيمة تجزى كل نفس برة او فاجرة بما كسبت من الخير والشر لا ظلم اليوم على احد لا ظلم اليوم على احد اي لا ينقص من حسناتهم ولا يزال على سيئاتهم ان الله سريع الحساب اذا حاسب ويقال شديد العقاب اذا - 00:06:13

اه طب واندرهم خوفهم يا محمد ويوم العازفة من احوال يوم العازفة وهو يوم القيمة يزول يزف بعضه يزف بعضهم الى بعض ويصرع. نعم. اذ القلوب لدى الحناجر عند الحناجر. يجوز يزف ايضا - 00:06:33  
يعني يزف باعتبار ان لهم نوع من الفعل ويذفون باعتبار الزجر. نعم اذ القلوب لدى الحناجر عند الحناجر كاظمين مغمومين محزونين يتعدد الغيظ في اجوافهم ما للظالمين المشركون من حميم من قريب ينفعهم ولا شفيع يطاع - 00:06:49

او فيهم بالشفاعة. يعلم خائنة الاعيin النظرة بعد النظرة الثانية من الخيانة. وما تخفي الصدور ما تضرر القلوب عند النظرة الثانية يعلم الله ذلك والله يقضى بالحق يحكم بالشفاعة من يشاء يوم القيمة ويقال ويأمر بالعدل والذين يدعون يعبدون من دونه من دون الله من اوثانه لا يقضون بشيء لا يحكمون بشيء من الشبهات يوم القيمة - 00:07:06

انه ليس لهم مقدرة على ذلك. ويقال لا يقضون بشيء لا يأمرون بخير في الدنيا لأنهم صم لانهم صم بكم. ان الله هو السميع لمقالتهم البصير بهم وباعمالهم اولم يسيراوا كفار مكة في الارض فينظروا فيتفكرروا كيف كان عاقبة جزاء الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة بالبدن واثارا - 00:07:26

رضي شد لها طلبا وابعد ذهابا في طلبها فاخذهم الله بذنبهم فعاقبهم الله بذنبهم بتكذيبهم الرسل وما كان لهم من عذاب

الله من واق اي ممانع ذلك الايام في الدنيا بانهم كانت تأييدهم نصرهم بالبيانات بالامر والنهي والعلامات فكفروا بالرسل وبما جاءوا به  
فاخذهم الله بالعقوبة انه قوي باخذه شديد العقاب - 00:07:46

لمن عاقبه. ولقد ارسلنا موسى ببياننا التسع وسلطان مبين حجة بينة الى فرعون وهامان وزير فرعون وقارون ابن عم موسى فقالوا  
لموسى هذا ساحر يفرق وبين بين الاثنين كذاب يكذب على الله. فلما جاءه موسى بالحق بالكتاب من عندنا قالوا ابناء الذين  
امنوا معه اي يعيدوا عليهم القتل واستحيوا - 00:08:06

سواء مستخدمو نسائهم ولا تقتلوهن وما كيد الكافرين وما ما صنعوا فرعون وقومه وقومه الا في ضلال. في خطأ وقال فرعون  
ذرني اقتل اي اتركوني اقتل موسى وليدعو ربه الذي يزعم انه ارسله الي اني اخاف ان يبدل دينكم الذي انتم عليه او ان يظهر في  
الارض الفساد - 00:08:26

وابائكم ويستخدموا نسائكم كما قتلتكم كما قتلت. قتلتكم. احسنتم. كما قتلتكم واستخدمتم. واستخدمتم يعني يعكس عليكم  
الامر الحين الفراعنة يفعلون هكذا وهكذا بعدين هو يجي يعكس عليك ويقال او ان يظهر اي او يظهر في الارض فساد بترك دينكم  
ودين ابائكم ويدخل ويدخلكم في دينه ان قرأت بنصب الياء والهاء. من - 00:08:46

يظهر. نعم وقال موسى اني عدت اعتصمت بربى وربكم من كل متكرر متعظم عن الايمان لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة  
وقال رجل مؤمن وهو حزقيل من ال فرعون وهو ابن - 00:09:13

لفرعون يكتم ايمانهم بفرعون وقومه مئة سنة ويقال وقال و قال رجل مؤمن ويكتم ايمانه نافع وقومه مقدم ومؤخر اتى يقتلون رجلا  
ان يقول ربى الله ارسلني اليكم وقد جاءكم البيانات بالامر والنهي والعلامات النبوة من ربكم وان يكون كاذبا فيما يقول فعليه كذبوا  
وعقوبة كذبه واياكم صادقا فيما يقول وقد كذبتموه يصيكم بعض الذي يعدكم - 00:09:29

من العذاب في الدنيا ان الله لا يهدي لا يرشد الى دينه من هو مسرف مسرف كاذب كاذب على الله يا يا قومي لكم الملك اليوم  
ظاهرين غالبين في الارض اي ارض مصر فمن ينصرنا - 00:09:49

يمعننا من بأس الله من عذاب الله ان جاءنا حين جاءنا قال فرعون ما اريكم ما امركم الا ما ارأى لنفسي حقا ان تعبدوني وما يهديكم  
ادعوكم الا سبيل الرشاد طريق الحق والهدى. وقال الذي امن يعني قيل يا قومي اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل يوم  
الاحزاب مثل عذاب - 00:09:59

الكافر قبلكم مثل ادبي مثل عذاب قوم نوح وعاد قوم هود وثمود قوم صالح والذين من بعدهم من الكفار وما الله يريد ظلما للعباد ان  
يكون منه ظلما عن العباد - 00:10:17

وان يأخذهم بلا جرم اني اخاف عليكم ان يكون عليكم العذاب يوم التنادي يوم التنادي بعضنا يناديكم اصحاب الاعراف ويقال  
ويوم الفرار ان قرأت مثقلة الدال يوم التنادي بالتخفي - 00:10:27

يوم التنادي نعم يوم تولون مدبرين هاربين من عذاب الله ما لكم من الله من عذاب الله من عاصم من مانع ومن يضل الله عن دينه فما  
له من هاد من مرشد غير الله ولقد جاءكم - 00:10:44

يوسف وقال لهم حصیر هذا من قبل ومن قبل موسى ببيانات بالامر والنهي وتعبير الرؤيا وشق القميص. فما زلت في شك مما  
 جاءكم به يوسف حتى اذا هلك متى قلتم لي بيعث الله من بعده من بعد موته رسولا كذلك يضل الله عن دينه من هو مسرف مشرك  
مرتاب في شركه. الذين يجادلون في ايات الله يكذبون - 00:10:58

بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن بغير سلطان من حجة اتهم من الله وهو ابو جهل واصحابه المستهزئون. كبر مقتا عظم بغضا  
عند الله يوم القيمة وعند الذين امنوا دنيا وكذا - 00:11:18

كذلك هكذا يطبع الله ويختتم الله على كل قلب متكبر عن اماء جبار عن قبول الحق والهدى وقال فرعون لوزيره يا هامان ابنه صرحا  
قصرا لعلي يبلغ الاسباب اصعد الابواب اسباب السماوات ابواب السماوات فاطلع فانظر الى الله موسى الذي يزعم - 00:11:30  
انه في السماء ارسله الي واني لاظنه كاذبا ما في السماء من الله فلم يبني واشتغل ابنه بموسى وكذلك هكذا زين لفرعون سوء عمله

قبح عمله وصد عن السبيل صرف فرعون وعين الحق والهدى وما كيدوا فرعون صنع فرعون الا في تباب اي في خسار. وقال الذي امن يعني حزقيل ويا قوم اتبعون - 00:11:48

في ديني يهدكم سبيل الرشاد يدعوكم الى الحق والهدى. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة كمتعة البيت لا يبقى وان الآخرة يعني الجنة هي دار المقام الدائم لا تحويل منها. من عمل سيئة في الشرك فلا يجزى الا مثلها النار ومن عمل صالحا خالصا من ذكر او انشى - 00:12:08

من رجالنا ونساء وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص بایمانه فاولئك يدخلون الجنة يرزقون يطعمون فيها في الجنة بغير حساب بلا قوة ولهم داز ولا منة. ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة الى التوحيد وهذا قول حزقيل ايضا وتدعونني الى النار الى عمل اهل النار والشرك بالله تدعونني ليكفر بالله - 00:12:28

واشرك به ما ليس لي به علم من انه شريكهولي به علم انه ليس له شريك. وانا ادعوكم الى العزيز الى توحيد العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به الغفار لمن امن به لا جرم حقا انما تدعوني اليه ليس له دعوة مقدرة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا اي مرجعنا الى الله - 00:12:48

اي مرجعنا الى الله بعد الموت وان المسرفين المشركين هم اصحاب النار فستذكرون فستعلمون يوم القيمة ما اقول لكم في الدنيا من عذاب الوضوء اكلوا امري الى الله واثق به ان الله بصير بالعباد بما نام به وبمن لا يؤمن به - 00:13:08

فوقاه الله سيئات ما مكرروا فدفع الله عنه ما ارادوا به من القتل وحاقت له ودار بها الفرعون بفرعون وقومه سوء العذاب شدة العذاب وهو الغرق النار يعرضون عليها يقول يعرض ارواح ال فرعون على النار غدوا وعشيا غدوة وعشية الى يوم القيمة. ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة يقول الله لملائكته - 00:13:24

دخلوا ال فرعون قومه اشد العذاب اسفل النار. واذ يتحاجون يتخاصمون في النار بقاده والسفلة فيقول الضعفاء السفلة للذين استكبروا تعظ تعظمو عن الايمان يعني القادة نعم. انا كنا لكم في الدنيا تبعا مطبعا على دينكم فهل اتم مغنو حاملون عنا نصيبا بعضها من النار مما علينا؟ قال الذين استكبروا - 00:13:44

الايمان وهم القادة للسفلة انا كل العابد والمعبد والقاده والسفلة فيها في النار بقاده والسفلة والقاده والسفلة بالنار. ويقال بين المؤمنين والكافرين بالجنة والنار. وقال الذين في النار اذا اشتدت عليهم النار وقل صبرهم وايسوا من دعائهم لخزنة جهنم - 00:14:07

انما للزبانية ادعوا ربكم يخفف يرفع عنا يوما من العذاب بقدر يوم من ايام الدنيا قالوا يعني الزبانية بالكافر رسلكم بالبيانات بالامر والنهي والعلامات وتبدأوا الرسالة من الله قالوا بل قد اتونا بالرسالة. قالوا يعني الزبانية لهم استهزاء بهم فادعوا وما - 00:14:27

الكافرين في النار الا في ضلال. ويقال وما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطأ انا لننصر رسالتنا والذين امنوا بالرسل في

الحياة الدنيا بالنصرة والغلابة على اعدائهم ويومه ويوم القيمة يقوم الشهاد الملائكة ينصرونهم بالعذر والحجۃ - 00:14:47

والارشاد والشهاد والرسل نعم ويقال هم الحفظة يشهدون عليهم بما عملوا يوم لا ينفع الظالمين الكافرين معذرتهم اعتذارهم من الكفر ولهم لعنة السخط ولا ذابوا ولهم سوء دار النار ولقد اتينا اعطيتكم موسى الهدى يعني التوراة واتينا داود الزبر وعيسي ابن مريم

الانجيل واورثنا بني اسرائيل الكتاب انزلنا على بني اسرائيل من بعدهم الكتاب كتاب داود - 00:15:05

ليس هدى من الضلالا وذكرى عظة لاولي الالباب لذوي العقول من الناس. فاصبر يا محمد على هذا اليهود والنصارى والمشركين ان وعد الله لك بالنصرة على هلاكهم حق فانه مستغفر لذنبك لتقصير شكري ما انعم الله عليك وعلى اصحابك. وسبح بحمد ربك وصل

بامر ربك بالعشى والبكار غدوة وعشية - 00:15:29

ان الذين يجادلون في ايات الله يكذبون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم اليهود وكانوا ايضا يجادلون محمد ان الذين يجادلون في ايات الله يكذبون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم يهود وكانوا ايضا يجادلون مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ورجوع الملك اليهم عند خروج الدجال - 00:15:49

سلطان حجة اتاهم من الله على ما زعموا ان في صدورهم ما في قلوبهم الاكبر عن الحق ما هم ببالغيه ببالغهما في صدورهما الكبري  
وما يريدون وما يريدون من رجوع - 00:16:08

الملك اليهم عند خروج الدجال فاستعد بالله يا محمد من فتنة الدجال انه هو السميع لما قالت اليهود البصير بهم وباعمالهم وبفتنته  
الدجال وبخروجه خلق السماوات والارض اكبر اي اعظم من خلق الناس من خلق الدجال ولكن اكثر الناس لا يعلمون فتنه الدجال وما  
يستوي الاعمال الكافر وال بصير يعني المؤمن - 00:16:18

بالثواب والكرامة والذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم ولا المسيء  
المشرك بالله قليلا ما تذكرون ما تعظون بقليل ولا بكثير من امثال القرآن - 00:16:38

ان الساعة قيام الساعة ان الساعة قيام الساعة الاتية لکائنة لا ريب فيها لا شك في قيامها ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بقيام  
الساعة وقال ربكم ادعوني وحدوني استجب لكم ويقال ادعوني استجب لكم اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين يستكرون -  
00:16:52

قامون عن عبادته عن توحيد وطاعته سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين. الله الذي جعل لكم خلق لكم الليل لتسكنوا فيه  
لتستقروا في الليل والنهار مبصرا مطلبا مضينا ان الله لذو فضل لذو من على الناس اهل مكة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يشكرون  
 بذلك ولا يؤمنون بالله. ذلكم الله ربكم الذي يفعل ذلك هو - 00:17:12

ربكم فاشكروه خالق كل شيء بأئمه منه. لا الله لا خالق الا هو فاني تؤفكون. من اين تكذبون على الله؟ كذلك هكذا يؤفني ويذبح على  
الله الذين كانوا بآيات الله بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن عليه الصلاة والسلام والقرآن يجحدون يكفرنون. الله الذي جعل لكم  
وخلق لكم - 00:17:32

قرارا منزا للحياء والاموات والسماء بناء سقفا مرفوعا وصوركم في الارحام فاحسن صوركم من صور الذهب ويقال واحكم صوركم  
ورزقكم من الطيبات ارزاقكم اطيب واليin من رزق الدواب ويقال رزقكم من الحال. ذلكم الله ربكم الذي فعل ذلك هو ربكم  
فاشكروه فتبarak الله - 00:17:52

وهذه برقة رب العالمين رب كل ذي روح دب على وجه الارض. هو الحي الذي لا يموت لا الله يفعل ذلك الا هو فادعوه فوحوده  
مخلصين له الدين مخلصين له بعبادته والتوجه. الحمد لله الشكر والريبيبة لله رب العالمين. الحمد لله والشكر لله والريبيبة لله رب  
العالمين - 00:18:11

يا رب كل ذي روح دب على وجه الارض يعني الانسان لو تأمل يجد عظيم اثر نعمة الله عليه. رزقه من الطيبات فهو يأكل اطيب ما  
يجد بخلاف الدواب فانها تأكل اشياء يستقدرها الانسان - 00:18:31

والله سبحانه وتعالى اوجد بعض البشر تجد هذا من البشر اه لا لا يستطيع الطيبات يستطيع الخبائث هذا ايضا موجود لكن من منته  
سبحانه قدرها وشرعا قدرها ان جعل الناس - 00:18:50

اه يميلون للطيبات وشرعا ان شرع واباح لهم اكل الطيبات. نعم قل لاهل مكة يا محمد حين قالوا له ارجع الى حين قالوا له ارجع الى  
دين اباك اني نهيت في القرآن ان نعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله من الاوثان - 00:19:07

لما جاءني البيانات حين جاءني جاءني البيان من ربى بان الله واحد لا شريك له وامررت في القرآن ان اسلم ان استقيم على  
الاسلام رب العالمين ربى ولدي يروح ينده على وجهه الارض هو الذي خلقكم من تراب من ادم وادم من تراب ثم من اخت ثم خلقكم  
من نطفة من نطفة ابائكم ثم من علقة من دم - 00:19:27

ثم يخرجوك من بطون امهاتكم طفا صغارا ثم لتبلغوا اشدكم ما بين ثمانى عشرة سنة الى ثلاثين سنة ثم تكونوا شيوخا بعد لا شد  
ومنكم من يتوفى تقبض روحه من قبل ومن قبل البلوغ والشيخوخة وتبلغوا اجرا مسمى معلوما منتهي اجالكم ولعلكم تعقلون كي  
تصدقوا بالبعث بعد الموت - 00:19:47

هو الذي يحيي البعث ويميت في الدنيا فاما اذا قضى امرا اذا اراد ان يخلق ولدا بلا باب مثل عيسى فانما يقول له كن فيكون وردا بلا باب

ويقال فاذا قضى امرا فاذا اراد ان - 00:20:06

ان تكون القيامة فانما يقول له للقيامة كن فتكون بين الكاف والنون قبل ان تتصل الكاف مع النون فيكون الم ترى لم تخبر يا محمد في القرآن الا الذين عن الذين يجادلون في ايات الله يكذبون بالقرآن اني يوصفون بالكذب فكيف يكذبون على الله - 00:20:16  
الذين كذبوا بالكتاب بالقرآن وبما ارسلنا به رسالنا من الكتب فسوف وهذا وعید لهم يعلمون يوم القيمة ماذا يفعل بهم. اذ الاغلال في اعناقهم اغلال الحديد في ايامهم السلاسل في اعناقهم مع الشياطين يسحبون في الحميم في يحررون في النار ثم في النار يسجرون يوقدون ثم قيل لهم تقول - 00:20:34

بنيت اينما كنتم تشركون تعبدون من دون الله وتقولون انهم شركاء الله قالوا ضلوا عنا اشتغلوا عنا بانفسهم ثم جحدوا ذلك وقالوا بل لم نكن ندعوا نعبد من قبل ومن قبل هذا شيئا بشيئا من دون الله كذلك هكذا يضل - 00:20:54  
الله الكافرين عن الحجة ذلك العذاب في النار بما كنتم تفرون في الارض بغير الحق بلا حق وبما كنتم تبررون ولا تتكلرون في الشرك ادخلوا ابواب جهنم مقيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها فبيس مثل المتكبرين منزل الكافرين النار. فاصبر يا محمد وعلى هذا في قوله السابق - 00:21:09

بقوله كن يقول فتكون بين الكاف والنون قبل ان تتصل الكاف مع النون فيكون الكلمة هذه مشهورة لا سيما في القرن السادس والسابع والثامن والى القريب ان الناس يقولون امره بين الكاف والنون - 00:21:28  
وهذا خطأ والصواب ان معموله ومفعوله يكون بعد قوله كن وليس بين الكاف بعد قوله كن فهذا الكلام او الاختيار الذي اختاره الفيروز عبادي فيه نظر فانما يقول له للقيمة كن - 00:21:48

فتكون اي بعد قوله كن. وليس بين الكاف والنون. اذ لو كان بين الكاف والنون لما كان بعدك. نعم. نعم. فبيس مثوى المتكبرين منزل الكافرين النار فاصبر يا محمد وعلى ذا الكفار ان وعد الله بالنصرة ذكا - 00:22:09  
على هلاكم حق كائن فاما نرينك بعض الذين عيدهم من عذابي يوم بدر او نتوفينك قبل ان نريك فالينا يرجعون بعد الموت ان رأيت عذابهم او لم تر ولقد ارسلنا رحلا من قبلك الى قومهم منهم من قصصنا عليك من الرسل من سميئا لهم لك لتعلمه ومنهم من لم نقتص عليك لم نسميهم لكن الاية تعلمهم - 00:22:27

نيته باية بعلامة الا باذن الله بامر الله وذلك حين طلبو من النبي صلي الله عليه وسلم اية فاذا جاء امر الله وقت عذاب الله في الامم الماضية قضي بالحق عذبوا بالحق ويقال قضيت - 00:22:47

يوم القيمة بالعدل بين الرسل والامم وخسر هنالك وبناء عند ذلك المبطلون اي الكافرون الله الذي جعل لكم خلق لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون من لحومها تأكلون ولكم فيها منافع من البناتها واصواتها وتبلغوها لكي تطلبوا عليها حاجة في صدوركم في قلوبكم عليها - 00:22:57

على ظهوره في البر وعلى الفلك وعلى اهل السفن في البحر تحملون تسافرون. ويريكم يا اهل مكة اياته اجائبه الشمس والقمر والنجوم والنهار والليل والنهار والسباح والبحار ذلك وكل هذا من ايات الله اي في فبای ايات الله تنكرون تجدون انها ليست من الله. افلم يسيروا يسافروا اهل مكة يسافر يسافروا - 00:23:13

اكفى وما كتب الارض فينظروا ويتفكروا كيف كان عاقبته جزاء الذين من قبلهم؟ كيف اهلكناهم عند تكذيبهم الرسل كانوا اكثر منهم من اهل مكة في العدد واشد قوة في البدن - 00:23:33

اثارا في الارض اشد لهم لها طلبا وبعد ذهابا فما اغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعملون في دينهم. فلما جاءتهم الرسل بالبيانات بالامر والنهي فرحا عجبوا - 00:23:43

ما عنده من علم الدين والعمل وكان ذلك منهم ظنا بغير يقين. وحاق نزل ودار بهم ما كانوا به يستهزئون عقوبة استهزائهم بالرسل. فلما رأوا بأمسنا وبنى لهلاكم قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به بالله مشركين وهذا بالسان دون القلب عند معاناة العذاب. فلم -

00:23:53

كففهم ايمانهم لما رأوا بأسنا عذابنا لهلاكهم فالايمان عند المعاينة لا ينفع وقبل ذلك ينفع وكذلك التوبة سنة الله هكذا مسيرة الله التي قد خلت موت فيه على عباده بالعذاب عند التكذيب - [00:24:13](#)

وبعد الاليمان والتوبة عند المعاينة وخسر هنالك العقوبة عند المعاينة الكافرون بالله ما شاء الله ثبت سورة فصلت وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى حاميهم يقول قضى ما هو كائن اي بين وهو وقال وهو قسم اقسم به - [00:24:29](#)  
تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب يقول هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم على محمد عليه الصلاة والسلام فصلت بینت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام قرآنا عربيا على مذهب الغسل العربي - [00:24:50](#)

انزل الله نزل الله جبريل به على محمد صلى الله عليه وسلم لقومه يعلمون يصدقون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن بشيرا بالجنة ونذير من النار يبشر بالجنة من من امن بالقرآن ويخوف من النار - [00:25:00](#)

تضرب القرآن فيعرض اكترهم كفار مكة عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم لا يسمعون ولا يصدقون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ولا يطietenون الله وقالوا اي - [00:25:10](#)

طار مكة ابو جهل واصحابه قلوبنا في اكتة في يغطيه مما تدعون اليه من القرآن والتوحيد وفي اذانا وقر صمم لا نسمع قوله لنا ومن بينهم ومن بينك يا حجاب ونسات ستر اطرو سهم بالثياب ثم قالوا يا محمد بيننا وبينك حجاب ستر لا نسمع كلامك استهزاء منهم بك - [00:25:20](#)

فاعمل في دينك للهك بهلاكنا اننا عاملون للهتنا في ديننا بهلاكك قل لهم يا محمد انما انا بشر ادمي مثلكم يوحى الي ارسل الي جبريل بالقرآن يبلغكم انا انما الحكم الله واحد الى ولد ولا شريك فاستقيموا اليه فقولوا اليه بالتوبة من الشرك واستغفروه وحدوه ووويل من شدة - [00:25:39](#)

قالوا ويل واد في جهنم من قيح ودم. للمشركين لابي جهل واصحابه الذين لا يأتون الزكاة لا يقرؤن بلا الله الا الله وهم بالآخرة منبعث بعد الموت والجنة والنار هم كافرون جاحدون - [00:25:59](#)

ان الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات طاعة فيما بينهم وبين ربهم لهم اجرهم ثواب غير غير ممنون غير منقوص ويقال غير منقطع ويقال لا يمن - [00:26:09](#)

لا يمنون بذلك. ويقال لا يمنون بذلك. ويقال يكتب ثواب اعمالهم بعد الهرم الى الموت الى يوم القيمة غير منقوص. قل يا محمد ائنكم يا اهل مكة لتكفرون بالذي خلق الارض في يومه طول كل يوم الف سنة مما تدعون يوم احد ويوم الاثنين وتجعلون له اندادا اعدادا من اصنام ذلك الذين خلقها رب العالمين - [00:26:24](#)

كل شيء ذي روح وجعل فيها خلق فيها رواسى والجبال الثوابت من فوقها وتذلها وبارك فيها في الارض مما يشجعهن من الشجر والنبات والثمار وقدر فيها قواتها معايشتها في ففي كل - [00:26:44](#)

معايشها في كل ارض معيشة ليست في غيره ففي كل الارض معيشة ليست بغيرها في اربعة ايام يقول وخلق الله الارواح قبل الاجساد باربعة الاف سنة من سن الدنيا قدرها قدر فيها - [00:27:00](#)

الاجساد قبل ارواحها باربعة الاف سنة من سن الدنيا سواء للسائلين سواء لمن سأله لمن لم يسأل يعني الرزق ويقال بيانا للسائلين كيف خلقها هكذا على هذا قوله وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - [00:27:15](#)

جملة خارجة عن اه ستة ايام. لأنها عن قضية سابقة على هذا التفسير آآ خلق الله الارواح قبل الاجساد باربعة الاف سنة. طبعا هذا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بساند صحيح ولا عن ابن عباس - [00:27:31](#)

لكن كون الارواح مخلوقة قبل الاجساد هذا مما لا شك فيه جاء في ذلك احاديث منها ان الله قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخرج كل نسمة كائنة الى يوم القيمة - [00:27:50](#)

قال المست بربكم؟ قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين وهذا الحديث لا ينزل عن درجة الصحة بمجموع طرقه ويشهد لهذه الاحاديث طرقها نص الاية اللي مرت معنا في سورة - [00:28:07](#)

سورة الاعراف اذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم است بربكم قالوا بلى. نعم نعم ممكن تكون حاس بالاليوم بالف اربعه باربعة الاف يوم. اي ممكن. لأن هو باعتبار انه اليوم عند ربك الف سنة. نعم - 00:28:29

سواء للسائلين سواء لمن سأله ولمن لم يسأل يعني الرزق ويقال بيانا للسائلين كيف خلقها هكذا خلقها. ثم استوى الى السماء ثم عمد الى خلق السماء وهي دخان بخار الماء - 00:28:53

اي فقال لها للسماء ويرضي بعدما فرغ منها ائتها اعطيها ما فيكما من الماء والنبات طوعا او كرها قالت اتينا اعطيانا طائعين لله كارهين بجفاء الخلق. فقضاهن خلقهن سبع سماوات - 00:29:03

بعضها فوق بعض في يومين طول كل يوم الف سنة وهو في كل سماء امرها وخلعها من كل سماء اهلا وامر لها امرها وزينا السماء ما الدنيا الاولى لمصابيح بالنجوم وحفظ ما حفظناها بالنجم من الشياطين فبعض النجوم زينة السماء لا يتحرك وبعضا يهتدى بها به في ظلمات البر والبحر وبعضا رجوم للشياطين - 00:29:17

وبعضا هدوم للشياطين ذلك تقدير تدبير العزيز من نعمة لمن لا يؤمن به العليم بتدبیره وبمن امن به وبمن لا يؤمن به فان اعرضوا عن الايمان وهو عنته واصحابه فقل انذرتم وخوفكم بالقرآن صاعقة عذابا مثل الصاعقة مثل عذاب اعادهم وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم من قبل عاد وثمود - 00:29:37

الى قومهم ومن خلفهم من بعدهم ايضا جاءت الرسل الى قومهم وقالوا لقومهم الا تعبدوا الا الله قالوا كل قوم لرسولهم لو شاء ربنا ان ربنا رسولنا ان ينزل ربنا لاذل ملائكة من الملائكة الذين عنده. فانا بما ارسلتم به كافرون جاحدون ما انتم الا بشر مثلنا - 00:29:57

فاما عاد قومه اذ فاستكروا تعظموا عن الايمان في الارض بغير الحق بلا حق كان لهم مقام يهود وقالوا اليهود من اشد منا قوة في البدن والمناعة هنا اولم يعلموا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة يقدر على اهلاكم وكانوا بكتابنا ورسولنا هود يجحدون يكفرون فارسلنا سلطنا - 00:30:17

عليهم ريحنا صلي الله عليه وسلم بردا شديدا في ايام النحسات مشؤومات عليهم بعذاب وقالوا شديدة لنذيقهم عذاب الخزي الشديد في الحياة الدنيا والعذاب الاخره اخزي اشد مما كان لهم في الدنيا - 00:30:37

وهم لا ينصرون لا يمنعون من عذاب الله وما تمود قوم صالح فهديناهم بعثنا اليهم صالحنا وبيننا لهم الكفر والایمان والحق والباطل فاستحبوا العمل على الهدى فاختاروا الكفر على الايمان فاخذته - 00:30:47

مصاعقة العذاب الصيحة بالعذاب الهون الشديد بما كانوا يكسبون ويقولون ويعملون في كفرهم وبعقلهم الناقة. ونجينا الذين بصالح المكان ويتقون الكفر والشرك وعقر الناقه. وختنا وختناه احسن الله وختنا هو ربعة بن عمرو وحبيب وعمر وسائر الكفار فهم يوزعون يحبس الاول على الاخر حتى اذا ما جاءوها انه شهد عليهم - 00:30:57

سمعوا ما سمعوا بها وابصارهم بما ابصروا بها وجلدوها اعضائهم بما كانوا يعملون بما بها في كفرهم. وقالوا لجلودهم لاعضائهم ويقال لفروجهم لما شئت تم علينا وکنا نحابس عنكم بالجدال. قالوا وانطقنا الله بالكلام الذي انطق كل شيء من الدواب بالاليوم وهو خلقكم وانتظركم اول مرة في الدنيا واليه ترجعون بعد - 00:31:27

وما ان كنتم تستترون تقدرون ان تمنعوا اعضاءكم ان يشهد من ان يشهد عليكم سمعكم في الاخرة ولا ابصاركم ولا جودكم ويقال وما كنتم تستترون. تقدرون في الدنيا - 00:31:47

تستطيع ان تسترد اكتساب الاعضاء يعني الاعضاء ان يشهد لكي لا يشهد عليكم ويقال وما وما كنتم تستترون استيقنون ان اليكم سمعكم في الاخرة ولا ابصاركم وجندكم ولكن انظرنتم وقلتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وتقولون في السر - 00:31:57

وذلك ظنكم قولكم بالظن الذي الذي ظنتم بربكم وقلتم على ربكم بالكافر اهلاكم اهلاكم فاصبحتم صرتم من الخاسرين من المغبونين بالعقوبة فان يصبروا في او لا يصبر فالنار مثوى لهم منزل لهم زي صفوان ابن امية واصحابه. وان يستعثروا يسألوا الرجعة الى الدنيا فما هم من المعتبرين الراجعين الى الدنيا - 00:32:16

وقيدنا لهم وجعلنا لهم قرنا وشركاء من الشياطين فزینوا لهم ما بين ايديهم من امر الاخرة الا الجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب  
وما خلفهم من خلفهم من من الدنيا - 00:32:36

الا تنفقوا وترضوا وان الدنيا باقية لا تفني وحق اي وجب عليهم القول بالعذاب في امم مع امم قد خلت قد مضت من قبله من الجن  
والانس من كفار الجن والانس - 00:32:46

انهم كانوا خاسرين مغبونين بالعقوبة وقال الذين كفروا كفار اهل مكة ابو جهل واصحابه لا تسمعوا لهذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد  
صلى الله عليه وسلم والغوا اي الغطوا فيه وهو الشغب لعلكم - 00:32:56

قم تغلبوا لعلكم تغلبوا ملائكة الله عليه وسلم فيسكت فلنذيقن الذين كفروا ابا جهل واصحابه عذابا شديدا في الدنيا  
يوم بدر ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون باقبح ما - 00:33:10

يعملون في الدنيا ذلك لهم في الدنيا جزاء واعداء الله وجزاء واعداء الله في الآخرة النار لهم فيها في النار دار الخلد قد خلدوا فيها  
جزاء بما كانوا بآياتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يجحدون يكفرون. وقال الذين كفروا في النار وقال الذين كفروا في النار  
ربنا يا ربنا ارنا الذين اضلانا عن الحق والهدى من الجن والانس - 00:32:20

ابليس والانس والانس قabil الذي قتل اخاه ابيه وهو يقال من جن ابليس والشياطين ومن الانس رؤساؤهم نجعلهم تحت اقدامنا  
بالعذاب ليكونوا من الاسفلين من الاصح لينام العذاب ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على الایمان ولم يكفروا ويقالوا  
على اداء الفرائض ولم - 00:33:40

يروغ رمضان رظوان الثعلب تتنزل عليهم الملائكة عند قبظ ارواحهم الا تخافوا على امامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفتم من  
خلف من خلفكم وابشروا بجنة التي كنتم توعدون في الدنيا نحن واياكم في الحياة الدنيا توليناكم في الآخرة ونتولاكم في الآخرة -  
00:33:59

ومن حفظه لكم فيها في الجنة ما تشتتهي ما تتمنى انفسكم لكم فيها في الجنة ما تدعون تسألون نزلا ثوابا وطعماما وشرابا لكم من  
غفور لمن تاب رحيل لمن مات على التوبة. ومن احسن قوله احكم قوله يقال واحسن دعوة من دعا الى الله بالتوحيد وهو  
محمد صلى الله عليه وسلم وعمل صالح ادى الفرائض. ويقال نزلت هذه الآية في - 00:34:19

في المؤذنين يقولون يقول ومن احسن دعوة من دعا الى الله بالاذان وعمل صالح صلی رکعتين بعد الاذان غير اذان صلاة المغرب  
وقال اني من المسلمين اتحل الاسلام وقال اني مؤمن حقا وهو محمد صلی الله عليه وسلم واصحابه. تحير الناس هل الفيروز  
عبادي شافعي او - 00:34:39

عن بن حنبل او حنفية تحيروا فيه الصحيح انه شافعية لكن هذا القول الذي نقله هنا يؤكده على انه حنفي لأن الحنفية هم الذين لا  
يرون ان هناك اذان صلاة بين اذان المغرب وبين صلاة المغرب - 00:34:57

خلافا للجمهور نعم وقال اني من المسلمين انتهى الاسلام وقال اني مؤمن حقه محمد صلی الله عليه وسلم واصحابه. ولا تستوي  
الحسنة الدعوة الى التوحيد بمحمد صلی الله عليه وسلم ولا السيئة الدعوة الى الشرك من ابي جهل - 00:35:18  
قالوا ولا تكسبوا الحسنة شهادة ان لا الله الا الله وسيئته الشرك بالله ادفع يا محمد الشرك من ابي جهل ان يفتاك بالتالي هي احسن بلا  
الله الا الله ويقال ادفع السيئة - 00:35:31

يجاهد عن نفسه بالتالي هي احسن بالكلام الحسن والسلام واللطف. فإذا فعلت ذلك صار الذي بينك وبينه عداوة في الدين وهو جهل  
كانهولي في الدين حميم قريب كن في النسب وما يلقاها ما يعطيه الجنة في الآخرة الا الذين صبروا على المعاذ وادى الاعداء في  
الدنيا وما يلقاها وما يوفق لدفع سيئة بالحسنات الا ذو حظ عظيم ثواب - 00:35:41

نوافق في الجنة مثل محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه. واما ينزعنك من الشيطان نزع ان يصييك من الشيطان وسوء وسوء  
بالجبار عند فهي ابي جهل. فاستبعد بالله من الشيطان فاستعيد بالله من الشيطان الرجيم انه هو السميع العليم بعقوبته ويقال السميع  
باستعاذهك العليم بسوء الشيطان - 00:36:01

ومن اياته من علامات وحدانيته وقدرته الليل والنهار والشمس والقمر كل هذا من ايات الله لا تسدون الشمس لا تعبدوا الشمس ولا للقمر ولا للقمر واسجدوا لله واعبدوا الله الذي - 00:36:21

خلقهن يعني خلق الشمس والقمر والليل والنهار ان كنتم اياد تجدون عبادة لا عبادة الله فلا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقهما ويقال ان كنتم تريدون بعبادة - 00:36:31  
الشمس ولا القوام هذه عبادة الله فلا تعبدوها فان عبادة الله في ترك عبادتها. فان استكروها تعظموها عن الایمان وعباده الله فالذين عند ربک عین الملائكة يسبحون له يصلون له بالليل - 00:36:41

والنهار وهم لا يسامون لا يملون من عبادة الله ولا يفترون. ومن اياته ومن علامات وحدانية وقدرته انك ترى الارض خاشعة ذرة منكسرة ميتة. فاذا انزلنا المرأة اهتزت استبشرت بالمغرب وقالوا تحركت في النبات وربت كثرة نباتها ويقال انتفخت نباتها ان الذي احياها بعد موتها ان يحيي الموتى الىبعث انه على - 00:36:51

كل شيء من الامانة والاحياء قدير. ان الذين يلحدون في اياتنا يجحدون بآياتنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ويقال يكذبون بآياتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ان قرأته بضم الياء - 00:37:11

ان خرجت بضم الياء يلحدون الاول يلحدون يلحدون اما يلحدون يكذبون. نعم لا يخفون علينا ولا يخفى علينا من اعمالهم شيئاً فمن يلقي في النار وهم يوجها واصحابه خير مما يأتي امنا من العذاب يوم القيمة وهو محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه - 00:37:23

يعملوا يا اهل مكة ما شئتم وهذا وعيدهم انه بما تعملون بصير يجزيكم باعماركم. ان الذين كفروا بالذكر بالقرآن لما جاءهم حين جاءهم محمد عليه الصلاة والسلام وهو ابو جهل اصحابه لهم في الآخرة نار جهنم وانهم يعني القرآن لكتاب عزيز كريم شريف لا يأتيه الباطل لم يخالفه التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب من - 00:37:42

بين يديه من قوله ولا من خلفه ولا يكون من بعده كتاب فيخالفه ويقال لا تكذبه التوراة والانجيل والزبور وسيرقص من قبله ولا يكون من بعده كتاب فيكذبه. ويقال لم يأتي به سوء الى محمد عليه الصلاة والسلام من قبله اتاني جبريل فزاد في - 00:38:02  
ولا من بعد ذهاب جبريل فنقص من القرآن ويقال لا يخالف القرآن بعضه بعض الملاك يوافق بعضه بعضاً. هنا وجه اخر لا يأتيه الباطل من بين يديه اي لا يمكن ان يكون شيء في القرآن يكون مخالف لما سبق - 00:38:17

واقعية فلا يستطيع الانس والجن الموجودين اليوم ان يأتوا بشيء ويقولوا القرآن ذكر هذا الشيء هكذا وهو ليس هكذا بدلالة الواقع مثلاً عن نوح عليه السلام او عن الفرعون او عن موسى عليه السلام. ولا من من خلفه يعني من بعده - 00:38:34  
فهمما سيكون من الاخبار المستقبلية والامور المستقبلية لا يمكن ان يوجد شيء يخالف القرآن فمثلاً الان لا يمكن ان يأتي انسان ويقول كيف انتم تقولون في قيامه واثبت العلم ان الدنيا دائم - 00:38:52

العلم لا يمكن الا ان يقول ان الدنيا فانية. نعم تنزيل من حكيم تكليم من حكيم في امره واقضائه حميد محمود في فعاله. ما يقال لك يا محمد بن الشتم والتکذیب الا ما قد قيل للرسل من الشتم والتکذیب من قبلك - 00:39:08  
يقال ما يقال لك ما امر لك من تبليغ رسالتي الا ما قد قيل امر بالرسل من قبلك بتبليغ رسالتي ان ربک يا محمد وذو مغفرة لمن تاب من کفر وما - 00:39:24

وذو عقاب اليم مما اتى على الكفر ولو جعلناهم قرآن اعجمياً لو نزلناهم جبريل بالقرآن على غير مجرى لغة العرب لقالوا كفار مكة لولا فصلت هلا بينت وعرب اياته بالعربية اعجمي واعربى قرآن اعجمي ورجل عربي كيف هذا قل لهم يا محمد؟ هو يعني القرآن للذين امنوا ابى بكر واصحابه هدى من الضلال شفاء - 00:39:34

لما في الصدور من العمى. والذين يأمرؤن بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو ابو جهل واصحابه في اذانهم وقرصاميون وهو يعني القرآن وعليه مع من حجة. اولئك اهل مكة وابو جهل - 00:39:54  
واصحابه ينادون من مكان بعيد كأنهم ينادون الى التوحيد من السماء. هذا احد الاوجه والوجه الثاني انهم قالوا اه ولو قرآن اعجمي

اعجميا يعني نزلناه قرآنا اعجميا لقالوا يعني كفار مكة لوا فصلت اياته - 00:40:04  
عليها وانتهى الكلام. قوله اعجمي وعربي يعني قوله ان هذا القرآن يعلمه رجل الاعجمي وهو بلسان عربي فكيف يكون هذا نعم ان هذه الامة قضي بينهم الآثار وفرغ منها ذلك اليهود والنصارى مسيكين. يقول كذبوا عند تكذيب كما عذب الذين من قبلهم عند التكذيب وانهم يعني اليهود والنصارى والمشركين - 00:40:25

لغي شك منهم ان القرآن مرتب ظاهر الشك. ويقال من كتاب موسى من عمل صالحًا خالصا فيما بينه وبين ربه فلنفسه ثواب ذلك بالله فعليه على نفسه عقوبة ذلك وما ربك يا محمد بظلم للعبد ان يأخذهم بلا جرم - 00:41:01  
اليه يرد علم الساعة علم قيام الساعة لا يعلم قيامها احد غير الله وما تخرج من تمرات من اكمالها من تحمل من انتى  
الحوالم ويضع حملها الا بعلمه غيره ويوم يناديهم في النار فيقول الله واين شركائي الذين اين شركائي الذين كنتم - 00:41:17  
تعبدون وتقولون انهم شركائي قالوا اذنك اعلمتك وقلنا لك قبل هذا ما منا من شهيد يشهد على نفسه انه عبد دونك احدا  
وظل عنه اي اشتغل عنهم ما كانوا يدعون يعبدون من قبلوا في الدنيا وظنوا وعلموا وايقنوا ما لهم من محicus من مجد ولا مغيث ولا  
نجاة من النار - 00:41:37

لا يسام الانسان الكافر لا يمل ولا يفطر من دعاء الخير المال والصحة وان مسه الشر وان اصابته الشدة والفقير فيؤوس قنوط فيصبر  
فيصبر اي ايس شيء واقنطه من رحمة الله. وان نلقناه نصبا رحمة منا بالمال والوئد من براء مسته شدة اصابته - 00:41:57

يقول ان هذا لي بخير علم الله في وما اظن الساعة قيام الساعة قائمة كائنة كما يقول محمد عليه الصلاة والسلام انكارا منه للبعث  
ولئن رجعت الى ربى كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم ان لي عنده في الآخرة الا الحسنى الجنة. وهو عدس بن ابي ربعة  
واصحابه فلننبئ فلنخبرن الذين كفروا بما عملوا فيكم - 00:42:17

كفرهم ولنذيقنهم من عذاب شديد لون بعد لون في النار عذاب غليظ. ولنذيقنهم من عذاب غليظ اي شديد لونا بعد لون في النار  
واذا انعمنا على الانسان ان الكافر بالمال والولد اعرض عن شكر ذلك - 00:42:37  
بجانبه تبعد الايمان اذا مسه الشر واصابه الفقر فذو دعاء عريض طويل بالمال ويقال كثير الوادي وهو رتبة قل لهم يا محمد ارأيت  
منك من عند الله يقول وهذا قرآن من الله ثم كفرت به بالقرآن انه ليس من عند الله ماذا يفعل بكم ربكم من اضلوا عن الحق والهدى  
ممن هو في شقاق في خلاف بعيد - 00:42:53

عن الحق والهدى ويقال في معادلة شديدة مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو ابو جهل. ساوريهم يا محمد واهل مكة سوريهم يا  
محمد واهل مكة اياتنا علامات عجائبنا ووحدانيتنا وقدرتنا في اطراف الارض من خراب المساكين الذين من قبلهم مثل  
عاد والذين من بعدهم وفي انفسهم - 00:43:13

ونزيلهم في انفسهم من امراض الاوجاع والمضائق وغير ذلك. حتى يتبين لهم انه الحق وانما يقول لهم النبي هو الحق. او الم يكفي  
بريك او لم يكفهم ما بين ربك من اخبار الامم الماضية من غير ان يربى لهم انه على كل شيء من اعمالهم شهيد. الا انهم اهل اهل  
الاهم اي اهل مكة في مريء في شك واغتياب من - 00:43:31

الا انه بكل شيء من اعمالهم وعواقبتهم محيط اي عالم سبحانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فهو سبحانه محيط  
بالمخلوقات وهو اعلى المخلوقات جل وعلا وهذه الاحاطة احاطة علم - 00:43:51

نعم قال رحمه الله تعالى سورة الشورى وباسناده عن ابن عباس من قوله تعالى سين قاف قال هي ثناء اثنى بها على نفسه يقول الحاء  
حلمه والميم ملكه والعين علمه والسين ثناؤه والكاف قدرته على خلقه ويقال الحاء كل حرب يقول والميم تحويل كل كل ملك -  
00:44:09

كل كل ملك يكون والعين كل وعد يكون والسينوس سنون سنون كسن يوسف والكاف كل قذف يكون ويقال رحمه الله يقال قسم  
اقسم بها الا يعذب في النار ابدا من قال لا الله الا الله مخلصا - 00:44:31

ربه ولقي بها ربه كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك من رسليه يقول كما اوحينا اليك من قبلك من رسلي الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به قيموا في يمينه وقضائه امر ان لا يعبد غيره. ويقال له في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه. له ما في السماوات وما في الارض من خلقه كلهم عبيده واماوه وهو العلي وعلى كل شيء - 00:44:46

واعظم كل شيء تقاد السماوات يتقطرون يتشققون من فوقهن بعضاها فوق بعض من هيبة الرحمن. ويقال من مقالة اليهود والملائكة في السماء يسبحون بحمد ربهم يصلون ويستغفرون يدعون بمغفرة من في الارض من المؤمنين المخلصين. الا ان الله هو الغفور لمن تاب الرحيم لمن مات على التوبة. والذين اتخذوا وعبدوا من دونه من دون الله اولياء ربا - 00:45:09

الله حفيظ عليهم شهيد عليهم وعلى اعمالهم وما انت عليهم بوكييل بكثير تؤخذ بهم ثم امره بعد ذلك بقتالهم وكذلك هكذا اوحينا اليك انزلنا اليك جبريل جبريل بالقرآن قرآنا عربيا من قرآنا على مجرى لغة العربية تخوف القرآن ام القرى اهل مكة ومن حولها من البلدان ولتنذره تخوف يوم الجمعة نهار يوم الجمعة - 00:45:29

يجتمع فيه اهل السماء واهل الارض لا ريب فيه لا شك فيه فريق منهم من اهل الجمعة في الجنة وهم المؤمنون وفريق طائفة منهم في السعي في نهر الوقود وهم الكافرون. ولو شاء الله لجعلهم - 00:45:49

واحدة لجمع اليهود والنصارى والشركين على ملة واحدة من ملة الاسلام. ولكن يدخل يكرم جيشه في رحمته بدينه الاسلام. والظالمون اليهود والنصارى والشركين ما لهم من ولی قریب ينفعهم من علمناه من عذاب الله ام اتخذوا من دون الله اولياء اربابا فالله هو الولي بهم جميعا وهو يحيي الموتى للبعث وهو على كل شيء من احياء واماته قادر - 00:46:02

وما اختلفتم فيه في الدين من شيء فحكمه الى الله فاطلبوا حكمه من كتاب الله ذلك الله ربى امركم بذلك عليه توكلت وتوكلت واليه منيб واقبل فاطر السماوات هو خالق السماوات والارض جعل لكم خلق لكم من انفسكم هدى به مثلكم ازواجا اصلا فلذکر وانشى ومن الانعام ازواجا انصافا ذكرا وانثى اذ راوكم فيه يخلوكم في - 00:46:22

ويقال يكفركم بتزويده ليس كمثله شيء في الصفة والعلم والقدرة والتدبير وهو السميع لمقالتكم البصير باعمالكم. له مقائد السماوات خزان السماوات المطر ولأرض النبات يبسط الرزق لمن يشاء يوسع المال على من يشاء ويقدر يقتل على من يشاء - 00:46:42

انه بكل شيء من البسط والتقدير عليم. شرح لكم اختار لكم يا امة محمد عليه الصلاة والسلام من الدين دين الاسلام ما وصى به نوح الذي اوحينا اليه الذي يوحنا به الى نوح وامر ان يدعو الخلق اليه ويستقيم عليه. والذي اوحينا اليك وفي الذي اوحينا اليك يا محمد يعني القرآن امرناك ان تدعوا الخلق الى الاسلام وتستقيم - 00:47:00

ووصينا به ابراهيم هو الذي اخترنا به بالاسلام ابراهيم وامنناه ان يدعوا الخلق اليه ويستقيم عليه وموسى وعيسى كذلك ان يقيموا دين امر الله جملة بها ايه؟ ان الدين ان اتفقوا في الدين ولا تتفرقوا فيه ولا تختلفوا في الدين. كبر يعظم على الشركين ابي جهل واصحابه ما تدعوههم اليه من التوحيد والقرآن الله يجتبى اليه - 00:47:20

وهو من ولد وهو من ولد في الاسلام ويموت على ذلك نعم. ويهدى اليه من ينجب يرشد الى دينه من يقبل اليه من اهل الكفر. وما تفرقوا بما اختلف اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والاسلام الا من بعد ما - 00:47:40

جائهم العلم بيان ما في كتابه من صفة محمد عليه الصلاة والسلام ونعته. بغيما بينهم حسدا منهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولو لا كلمة سبقت وجابت من ربك - 00:47:55

خلال هذا بتأخير عذاب هذه الامة الى اجل مسمى الى اقسم على الام الا قضي بينهما فرض من هلاك اليهود والنصارى وان لفرض من هلال اليهود والنصارى وان الذين اورثوا الكتاب اعطوا - 00:48:05

التوراة من بعدهم بعد الرسل ويقال من بعد الاولين لفي شك منهم من التوات ويقال القرآن مرتب ظاهر الشك. فلذلك فادعوا الى توحيد ربكم وكتاب ربكم واستقم على التوحيد ما امرت في القرآن ولا تتبع اهواءهم قبلة اليهود ودين اليهود. وقل امنت بما انزل الله الانبياء من كتاب الله وامنت في القرآن الذي اعدل بينكم بالتوكيد - 00:48:15

الله ربنا وربكم يقضي بيننا وبينكم يوم القيمة. لنا اعمالنا لنا عبادة الله ودين الاسلام لكم اعمالكم وعليكم اعمالكم عبادة الاصنام

ودين الشيطان. لا حجة لها خصومة بيننا وبينكم في دين الله ويجمع بيننا وبينكم يوم القيمة واليه المصير مصير المؤمنين والكافر: ثم ام الله بعد ذلك بالقتا 00:48:35

والكافرين ثم امر الله بعد ذلك بالقتال - 00:48:35

والذين يحاجون في الله ويخاصمون في دين الله اليهود والنصارى من بعد ما استجيب له في الكتاب ويقال لهم المشركون ومن بعد ما استحبب لهم ل يوم الميata . حثتهم داحظة خصومتهم باطلة - 00:48:52

اسم عند ربهم علیم غضب سخط ولهم عذاب شدید اشد ما يكون الله الذي انزل الكتاب جبريل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل والميزان بين فيه العدل وما يؤذيك محمد ولم تدری لعل الساعة قریب قیام الساعة يكون قریبا. يستعجل بها بقیام الساعة الذي لا يؤمنون بها بقیام الصلاة واصحابه. والذین امنوا - 00:49:03

محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن يقيم الساعة وهو ابو بكر واصحابه مشفقون منها خائفون من قيام الساعة واهوالها وشدائدها ويعلمون انه يعني قيام يعني قيام الساعة للحق الكائن الا ان الذين يمارون في الا ان الذين يمارون يجادلون ويشكون في الساعة في قيام الساعة لفي ظلال بعيد عن الحق والهدى - 00:49:23

الله لطيف بعباده البر والفاجر يقال لطف علمه. لطف عباده البر والفاجر. يرزق من يشاء ويتوسّع على من يشاء البال. وهو القوي  
يرزق لعباد العزيز بالنعمه لمن لا يؤمن به - 00:49:43

ان كان يريد حرف الاخيرة ثواب الاخيرة بامر الله نزل له في حرفه في ثوابه ويقال في قوته ونشاطه وحسناته في العمل ومن كان حرف الاخيرة ومن كان يريد حرف الدنيا ثواب الدنيا بعمله الذي افترضه الله عليه نؤتيه نعطيه منها من الدنيا وندفع عنه منها وما له 00:49:58 -

الآخرة في جنته من نصيبه من ثواب الله لانه عمل لغير الله ام لهم الهم كفر لكافار مكة شركاء ولأمة شرع لهم اختاروا لهم يدي ما لم يأذن به الله ما لم يأمر الله به بالكافرين ابا جهل واصحابه ولو لولا كلمة - 00:50:16

الحق وبتأخير العذاب من عن هذه الامة لقضى بينهما فرض منها لالياتهم وان الظالمين الكافرين ابا جهل واصحابه لهم عذاب اليم وجيع. وترى الظالمين الكافرين وقيامة مشقين خائفين مما كسبوا مما قالوا وعملوا في الكفر - 00:50:31

وهو واقع نازل بهم ما يحذرون. والذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وهو بيته  
واصحابه في رياض الجنات لهم ما يشاءون ما يتمنون ويستهون عند ربهم - 00:50:44

الجنة ذلك الجنة هو الفضل الكبير من العظيم والجنة من اهلها. اه. نعم ذلك الفضل الذي يبشر الله عباده في الدنيا الذين امنوا بمحمد والقرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم قل لهم يا محمد لاصحابك ويقال لاهل مكة لا اسألكم - 00:50:54

على التوحيد والقرآن اجرا جعلا الا المودة في القربى الا ان تودوا قرابة من بعدي ويقالوا الا ان تتقربوا الى الله بالتوحيد في قول الحسن البصري وفي قول الفرائض - 00:51:13

الى الله بالتنبيه. الله اكبر. قول الفراء يعني ينقل قول الفراغ ويقولون هذا حق ابن عباس شلون معه الطيب والحسن البصري ها هذا دليل كبير ان هذا كله من اختيارات الفيروز ابادي رحمه الله تعالى. نعم - 00:51:23

ومن يقترب فيكتسب حسنة ننزل له فيها حسنة تسعا ان الله غفور لمن تاب شكورا يشكر اليسيير ويجزي الجزييل. ان يقوم بما يقولون  
اخترق محمد على الله كذبا فاغتم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل فاي شيء له يختم يربط على قلبك  
ويحفظ يحفظ قلبك ويمحو الله الباطل يهلك اهل - 00:51:44

يهلك الله الشرك واهله ويحق الحق بكلماته يظهر دينه الاسلام بتحقيقه. انه علیم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر. وهو الذي يقول توبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلموا ما تفعلون - 00:52:06

وسع الله المال لعباده على عباده لبغوا وطغوا وتطاولوا في الأرض ولا - 00:52:16

ينزل يوسع بقدر ما يشاء على من يشاء انه بعباده بصلاح عباده خبير بصير باعمالهم وهو الذي ينزل الغيث يعني المطر من بعد ما قنطوا اي ايسوا من المطر وينشر رحمته ينزل رحمته يعني المطر وهو الولي بالمطر عاما بعد عام الحميد المحمود في فعاله ومن اياته من علامات وحدانيته وقدرته خلق السماوات والارض وما في السماء - 00:52:36

نشر فيها من ونشر في وما بث نشر فيها ما خلق في الارض من دابة كلها اية كلها اية لكم. وهو على جمعهم على احيائهم اذا شاعوا قادر. وما اصابكم من مصيبة ما تصابون في انفسكم فيما - 00:53:00

ما كسبت ايديكم فيه ما جنت ايديكم يصيبكم ويغفو عن كثير من الذنب فلا يجزيكم به. وما انتم من معجزين في الارض فائتين من عذاب الله وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولی قريب ينفعكم - 00:53:14

ولنصير مانع يمنعكم من عذاب الله. ومن اياته من علامات وحدانيته وقدرته الجواري عن السفن في البحر كالاعلام كالجبال اي شيء يسكن الريح التي تجري بها السفن رواكث ثوابت على ظهره على ظهره على ظهر الماء ان بذلك فيما ذكرت من السفن ايات لعلامات وعبارات لكل صبار لكل صبار على الطاقة شكوك - 00:53:24

لكل صبار عطات شكور بنعم الله او يوبقهن يهلكهن يعني السفن في البحر بما كسبوا بمعصية اهلهن ويغفو عن كثير لا يجازيهم به ويعلم لكي يعلم الذين يجازلون في اياتنا يكذبون - 00:53:44

ابو محمد عليه الصلاة والسلام ما لهم من محيص من مغيث ولا نجاة من النار ما لهم من محيص مغيث ولا نجاة من عذاب الله. فما اوتىتم اعطيتم من شيء من المال والزهرة فمتع الحياة الدنيا لا يبقى وما عند الله من الثواب خير مما عندكم في الدنيا وابقى - 00:53:58

وادوم من متع الدنيا فانها فانية ثم بين لمن هو فقال للذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن يعني ابا بكر واصحابه وعلى ربهم يتوكلون الله على المال والذين يجتنبون الكبائر الاثم يعني الشرك والفواحش يعني الزنا والمعاصي واذا ما غضبهم بالجفاء يغفرون يتتجاوزون ولا يكافرون به - 00:54:15

والذين استجابوا لربهم جاءوا الى ربهم بالتوحيد والتواه واقاموا الصلاة واتموا الصلوات الخمس وامرهم شوري بينهم اذا ارادوا امرا والحديث يتشاروا فيما بينهم ثم عملوا به واما رزقناهم واعطيناهم في من المال ينفقون يتصدقون والذين اذا اصابهم بل المظلمة هم ينتصرون ينتصرون بالقصاص لا بالمكابدة وجذاء سيئة سيئة مثلها جذاء - 00:54:33

راح حراحة مثلها فمن عفى عن مظلمته واصح ترك القصاص ولا يكافي ولا يكافي به. فاجره على الله فثوابه على الله انه لا يحب الظالمين المبتدئين ولا من ينتصر انتصف بالقصاص بعد ظلمه مظلمته فاولئك ما عليهم من سبيل من مأثم من القصاص. انما السبيل المأثم على الذين يظلمون الناس بالابتداء بغير قصاص ما يبغون - 00:54:53

يتداولون في الارض بغير الحق بلا حق يكون لهم اولئك لهم عذاب اليم اي وجيع. ولمن صبر على مظلمته وغفر تجاوز ولم يقتض ولم يكافي به ان ذلك الصبر او زل من عزم الامور ويقال من حزم الامور ونزل ونزل من قوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الى قوله فابن عازم الامور في شأنه لبكر الصديق وصاحبه - 00:55:13

لعمرو بن غزية الانصاري في كلام وتنازع كان بينهما فشتم الانصاري وابا بكر الصديق فانزل الله فيهما هؤلاء الآيات. ومن يضل ومن يضل عن دينه الله فما له من ولی من مرشد من - 00:55:33

الى الله وترى الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه يوم القيمة لما روا الى ذا拜ين رأوا الاذاب يقولون هل الى مرد من سبيل؟ هل الى رجوع الى الدنيا من حيلة وتراهم يعرضون عليها على النار خاسعون - 00:55:45

من ذل دليلنا من الحزن ينظرون اليك من طرف خفي مسارة العين وقال الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ان الخاسرين المغبونين الذين خسروا الذين انفسهم واهليهم يوم خدمتهم في الجنة يوم القيمة الا ان الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب مقيم دائم وما كان لهم من اولياء اقرباء ينصرون - 00:55:55

هم يمنعونهم من دون الله من عذاب الله ومن يضل الله وان ينفع مثل ابي جهل فما له من سبيل من دين ولا حجة. يستجيبوا لربكم

بالتوحيد من قبله يأتي يومه يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من عذاب - 00:56:15

بالله ما لكم من نجاة يومئذ وما من عذاب الله وما لكم من نكهة معين. فان اعرضوا عن الايمان فما ارسلناك عليهم حفيظا تحفظهم من عليك ما عليك الا البلاء والتبلیغ عن الله. ثم امروه بقتل - 00:56:25

بعد ذلك وانا اذا ذكرنا الانسان اصبتنا الكافر منا رحمة نعمة فرح بها اعجب بها غير شاكر لها وان تصيبهم سيئة شدة وفقر وبلية بما قدمت عملت ايديهم في الشرك فان الانسان يعني ابا جهل كفور كافر بالله وبنعمته. لله ملك السماء - 00:56:35

السماءات والارض خزائن السماءات والارض المطر والنبات يخلق ما يشاء كما يشاء ويهب لمن يشاء اناثا مثل لوط لم يكن له ولد ذكر ويهب لمن او الذكور مثل ابراهيم لم يكن له انتي او يزوجهم يخلطهم ذكرانا واناثا مثل محمد صلى الله عليه وسلم كان له الذكر والانثى. ويجعل من يشاء عقیما بلا - 00:56:52

مثل يحيى ابن زكريا انه عليم قادر فيما وهب من الذكور والاناث. وما كان ما جزى ان يكلمه الله مواجهة بغير ستر الا وحي في المنام ومن وراء حجاب المسترين كما كلم موسى عليه السلام او يرسل رسولا جبريل كما ارسل الى محمد عليه الصلاة والسلام فيوحي باذنه بأمره ما يشاء الذي يشاء من الامر والنهي - 00:57:12

انه علي اعلم من كل شيء حكيم في امره وقضائه وكذلك هكذا او حينا اليك روحنا من ابناء عين جبريل بالقرآن ما كنت تدری ما الكتاب وما القرآن قبل ان ترد به ما عليك وان كنت تحسن قراءة القرآن - 00:57:31

قبل القرآن ولا الايمان ولا الدعوة الى التوحيد ولكن جعلناه قلناه يعني القرآن نورا بيانا للامر والنهي والحلال والحرام والحق والباطل نهدي به في القرآن من نشاء منكرهاها لذلك من عبادنا وانك لتهدي لتدعي الى صراط مستقيم دين مستقيم حق. صراط الله دين الله الذي له ما في السماءات وما في الارض من الخلق. الا الى الله تشير - 00:57:41

وابقوا الامور في الاخرة تصير الى الحكيم الملك. سبحانه وتعالى هنا قوله جعلناه يقول قلناه آآ فسر كلمة جعلناه اي بمعنى قلناه لانه من السيرورة والصيروة اما ان يكون فعلا واما ان يكون قوله. وهنا جعلناه نورا يعني القرآن. اذا تفسيره بقلناه صحيح - 00:58:01  
نعم سورة الزخرف وباسناد عن ابن عباس في قوله تعالى رحمة الله الكتاب المبين يقول واقسم بكتاب مبين بالحلال والحرام والنهي ان قد اي بين قال حكيم الا يا لقومي كل ما حامي موقع - 00:58:26

يسري والنجوم الطوالع ويقال قسم اقسم به بالحيوان والكتاب المبين بالحلال والحرام والامر والنهي. انا جعلناه قلناه ووضعناه قرآننا عربيا على مزرع لغة العرب هذا كان القسم لعلكم تعقلون لكي تعلموا ما في القرآن من حلال واحرام الامر والنهي وانه من القرآن في ام الكتاب في اللوح المحفوظ مكتوب لدينا عندنا لعلي كريم شريف - 00:58:48

مرتفع حكيم محكم بالحلال والحرام. افنضرب افنضرب عنكم الذكر افترفع عنكم الوحي والرسول يا اهل مكة صفحوا او نترككم هملا بلا امر ولا نهي ان كنتم قوما مسروفين فان كنتم قوم مشركين لا تؤمنون لا تؤمنون في علم الله وكما ارسلنا من نبي قبلك يا محمد في الاولين في الامم الماضية قد علمنا انه لا يؤمنون فلم نتركهم - 00:59:08

يا رسول وما يأتيهم ايه الاولين من نبي الله كانوا به بالنبي يستهزؤون يهزؤون بالنبي فاهملنا اشد منهم من اهل مكة بطشا قوة ومنعة ومضى مثل الاولين سنة الاولين بالعذاب عند تكذيب - 00:59:28

الرسل ولئن سألتهم كفؤهم مكث من خلق السماءات والارض ليقولون اكفاء ومكث خلقهن العزيز في ملكه وسلطانه العليم بتدييره وبخلقهم فقال الله نعم خلق الذي جعل لكم الارض مهدا فراشا. فقال الله نعم خلق - 00:59:38

يعني جعل كلمة الذي جعل لكم الارض مهدا جعله من قول الله نعم خلق الذي جعل لكم في الارض مهدا نعم فقال الله نعم خلق الذي جعل لكم الارض مهدا فراشا وجعل لكم فيها سبلا طرقا لعلكم تهتدون لكي تهتدوا بالطرق والذي نزل من السماء ماء مطرا - 00:59:56

المعلوم بيعمل بيعمل خزة. خزانة. بيعمل خزان فانشروا به احيانا بالمطر بلدة ميتنا مكانا لا نبات فيه. كذلك هكذا تخرجون تحيون وتخرجون من قبوركم الارض بالمطر والذي خلق الازواج الاصناف كلها الذكر والانثى وجعل لكم وخلق لكم من الفلك يعني السفن وفي

البحر والانعام يعني الابل ما ترکبون الذي ترکبون عليه - 01:00:16

سوی ظهور ظهور الانعام يعني الابل ثم تذکرون نعمة ربکم بتسخیرها اذ استویتم عليها ظهورها وسخرها لكم وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا الابل وما کنا له موقنین مطیعین مالکین وانا الى ربنا وانا الى ربنا لمنقلبون راجعون بعد الموت - 01:00:36

يجعلوا وصفوا لهم عباده ان الملائكة جزءا ولدا. قالوا الملائكة بنات الله وهم بنو مليح. ان الانسان يعنيبني مليح لکفور کافر بالله مبين. ظاهر الكفر. ام ويختار ما يخلقه اليه الملائكة بنات واصفاکم اختارکم يا بني مليح بالبينة بالذکور. واذا بشر احدهم احد بني مليح بما ضرب بما وصفه الرحمن مثلا - 01:00:51

لازم ضل صار وجهه مسدا وهو کظيم. مغموم مکروب يتrepid ويضفي جوفه. اترضون لله ما لا ترضون لانفسکم؟ اومن ينشأ يغذى ويربى في الخلية الذهب والفضة وهو في وهو في الخصام في الكلام غير مبين. غير ثابت الحجة ومن النساء فمثلهن كيف ينبغي ان يكن بنات الله - 01:01:11

يجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا بات الله اشهدوا خلقهم حين خلقوا انهم انانا فيعلمون بذلك انهن انانا قالوا لا يا محمد ولكن سمعنا من ابائنا يقولون دون ذلك فقال الله يا محمد مستكتب شهادة بالکذب على الله بمقالة من الملائكة بنات الله ويسألون عنه يوم القيمة اي قيل لهم حين جعلوا الملائكة بنات الله اشياء - 01:01:31

لشهدتم قالوا لا. قال فما يدریکم انهن انانا وانهن بنات الله قالوا سمعنا هذا من ابائنا قال الله مستكتب شهادتهم يعني ما تکلموا ويسألون عنه يوم القيمة وقالوا بنو مريح لو شاء الرحمن وصرفنا ما عبدهم استهزاء او استهزاء ولكن امرنا بعبادتهم - 01:01:51

عن عبادتهم ما لهم من ذلك بما يقولون من علم وحجة ولا بيانهم ما هم الا يخلصون على الله ولأن الله نهاهم عن ذلك. اما اتیناهم اعطيناهم كتابا من قوله من قبل - 01:02:12

فهم به بالكتاب مستمسكون اخذون منه ويقولون ان الملائكة منعه الله قالوا لا يا محمد ولكن وجدنا ابائنا على هذا الدين فقال الله بل قالوا انا وجدنا ما ابى انا على امة على هذا الدين وانا على اثارهم على دينهم واعمالهم مهتدون مقتدون وكذلك هكذا اي كما قال قومك ما ارسلنا من قولك في قرية الى اهل - 01:02:22

من نذير مننبي وخوف من الله قال متزفوها جبارۃ انا وجدنا ابائنا على امة على هذا الدين وعلى وانا على اثارهم على دينهم واعمالهم مقتدون مستنون قال يعني قل لهم يا محمد او لو جئتكم قد جئتكم باهدی باصوب مما وجدتم عليه ابائكم ولا تقبلون ذلك؟ قالوا ان لي ما اوصيتم به من الكتاب کافر - 01:02:42

جاہدون فانتقمنا منهم العذاب على تکذیبهم الرسل والكتب فانظر كيف كان عقلة المکذبین اخر امر المکذبین بالكتب والرسـل. واذ قال ابراهیم واذ قال ابراهیم لابيه ازر قومه حين اليهم اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الا معبود الذي خلقني فانه سیهديني سیحفظني على دینه وطاعته. وجعلها يعني لا الله الا الله كلمة باقية ثابتة - 01:03:02

في عقبه في نسيه نسي ابراهیم لعلمائهم يرجعون عن کفرهم بلا الله الا الله. بل متعت اجلت هؤلاء واباهم قبلهم حتى جاءهم الحق ويعني الكتاب اولى بلغة يعلمونها ولما جاءهم الحق والكتاب والرسـل قالوا هذا يعني اتنا الكتاب سحر کذب وانا به بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن کافرون جاحدون. وقابل يعني کفار مکة - 01:03:24

اصحابه لولا هلا نزل هذا القرآن على رجل عظيم كالوید ابن المغيرة وابي مسعود الثقـفـي من قربـتـيـنـ من مکة والطائف اهم يقزمون رحـمـة - 01:03:44

ربک يعلن نبوة ربک وكتاب ربک فيقسمون لمن شاءوا نحن قسمنا بينهم معيشة معيشة بالمال والولد في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات فضائل او الواد ليتخد بعضهم بعضا سخيا اي مسخر مسخرا خدما عبيدا خدما وعبيدا - 01:03:54

ورحـمـة ربک ابو مسعود الثـقـفـي اسلم واما الوید بن المغيرة فمات على الكفر. نعم. ورحـمـة ربک النبوة الكتاب ويقال الجنة للمؤمنين خير ما يجمعون ما يجمع الكفار في الدنيا من المال والزهرة - 01:04:11

ولولا ان يكون الناس امة واحدة على ملة واحدة من قلوب الرحمن لبيوتهم سقوفا سماء سماء بيوتهم من فضة  
ومعارج ودرجات عليها يظهرون ويرتقون ولبيوتهم ابواب من فضة وسرور وان من فضة عليه يتكون ينامون وزخرفا ذهبا وكل شيء  
لهم من اوانی منازلهم من ذهب وفضة. وان كل وان كل ذلك - 01:04:25

فاما يقول وما كل ذلك الا متع الحياة الدنيا والموصلة. ويقال كل ذي متع كل ذي كل ذي متع الحياة الدنيا ولما صلة. مم يعني فيها  
زيادة على قوله وان كل ذلك لما - 01:04:45

اه متع الحياة الدنيا الميم صلة اللي هي الميم آ في لم وان كل ذلك لمتع الحياة نعم والآخرة يعني الجنة عند ربكم للمتقين والكفر  
والشرك والفواحش خير مما تعدون ومن يعش ويعرض ويقال يمل ان قرأت بالخوض ويقال نعم ان قرأت بالنصب - 01:05:05  
مم يعني اه ومن يعش عن ذكر الرحمن عن توحيد الرحمن وكتابه نقىض له شيطانا نجعل له شيطانا من من الشيطان من  
الشياطين فهو له قير في الدنيا وفي النار - 01:05:30

وانهم يعني الشياطين لا يصدونهم ويصرفون من السبيل عن سبيل الحق والهدى ويحسبون يظلون انهم مهتدون بالحق والهدى. حتى  
اذا جاءني ابن ادم وقرنه الشيطان في سلسلة واحدة قال لعن الشيطان يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقين - 01:05:48  
شرق الشتاء والصيف في القرين الصاحب والرفيق شيطان. وان ينفعكم يقول الله ولن ينفعكم اليوم هذا الكلام اذ ظلمتم كفترتم  
في الدنيا انكم في العذاب مشتركون شياطين وبين ادم افانت تسمع الحق والهدى يا محمد صم من يتضام وهو الكافر او تهدي العميا  
حتى يضر الحق والهدى وهو الكافر ومن كان في ضلال مبين في كفر - 01:06:04

لا تقضوا ان ترشده الى الهدى فاما نذهبن بك نميتك فانا منهم منتقمون بالعذاب او نرى الناس الذي وعدناهم يوم بدر فان عليهم  
مقتدون على عذابهم قادرون قبل موتهم وبعد موته فاستمسكي اعمل بالذى يوحى اليك يعني القرآن انك يا محمد على صراط  
مستقيم على دين قائم يرضاه وانه يعني القرآن لذكر لك شرف لك ولقومك قريش لأنهم بر انهم بلغة - 01:06:24  
وسوف تسألون عن شكر هذا الشرف واسأله من ارسلنا من قولك يا محمد من رسالنا مثل عيسى وموسى وابراهيم وهذا في الليلة  
التي اسرى به الى السماء وصلى بسبعين نبيا مثل ابراهيم وموسى وعيسى. فما - 01:06:44  
الله نبيه وان سلم يا محمد اجعلنا من دون الرحمن الهتي يعبدون من دون الرحمن مقدم  
ومؤخر؟ ويقال سلهم هل امرنا من دون الرحمن الهتي يعبوا - 01:06:57

يعبدون وفيها وجه اخر يقول سل الذي ارسلنا اليهم الرسل من قبلك يعني اهل الكتاب اجعلنا منهم للرحمن الة يعبدون.  
يقول سل هل جاءت الرسل الا بالتوحيد فلم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان موقنا بذلك. طبعا الاول هو الاظهر واسأله من  
ارسلنا من قبلك من رسالنا. اي الخطاب - 01:07:07

ان يسأل الرسل وهذا انما كان في ليلة الاسراء والمعراج لا يمكن توجيهه الا هكذا اما التوجيه الثاني فباضافة واسأله من ارسلنا من  
قبلك من رسالنا يعني علماءهم او دعائهم او نحو ذلك. نعم - 01:07:27

ولقدر ولقد ارسلنا موسى بآياتنا باليد والعصا الى فرعون وملائئه قومه القبط. فقال اني رسول رب العالمين اليكم فلما جاءه  
موسى بآياتنا باليد والعصا اذا هم منها من الآيات يضحكون ويتعجبون ويسيخرون فلا يؤمنون بها وما نريهم من آية من عالمة الا هي  
اكبر من وقتها اعظم من التي كانت قبلها - 01:07:46

افلم يؤمنوا بها واخذناهم بالعذاب الطوفان والزواج والقمة والضفادع والدم والنقص والسنين لعلهم يرجعون لكي يرجعوا عن كفرهم  
وقالوا يا ايها الساحر العالم يوقرونه بذلك وكان الساحر فيهم عظيما ادعوا لنا ربكم بما عهدت لك سلنا ربكم بما عهدت لك وكأن عهد  
الله موسى وكشفنا عنه - 01:08:10

فمن ذلك قالوا بما عهدت لك اننا لمهتدون مؤمنون بك وبما جئت به فلما كشفنا دافع عنهم العذاب الا هم يمكنهم ينقضون عهودهم  
ولا يؤمنون ولا هذا فرعون في قومه خطأ فرعون - 01:08:28

قال يا قومي ليس ملك مصر اربعين فسخا في اربعين فرسخا وهديننا نار تجري من تحتي من حولي ويقال عن عنابها الافراس تجري

من تحتي افلا تبصرون؟ ام انا خير اني خير من هذا الذي هو مهين ضعيف في بدنها ولا يكاد يبين حجته. فلولا القى عليه اسورة هلا البس - [01:08:38](#)

هي اقوية من ذهب كما لكم او جاء معه الملائكة مقتنين مقتنين معاونين مصدقين له بالرسالة فاستخف فاستخف فاستنزل قومه القبط فاطاعوه في قوله انهم كانوا قوما فاسقين كافرين فلما اسف اغضبو نبينا موسى وما له يغضبون انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين في البحر فجعلناهم سلفا ذهابا - [01:08:58](#)

ومثلا عبرة للاخرين لمن بقي بعدهم ولما ضرب ابن مريم مثلا شبهوه بالهة اذا قومك منهم من قول عبد الله ابن ابن الزبير هذه يصدون يضحكون وقالوا يعني عبد الله بن زوير الهتنا خير يا محمد ام هو يعني عيسى ابن مريم ان جاز له في النار مع النصارى يجوز لنا في النار ما مع الهتنا - [01:09:18](#)

ما ضربوه هناك ما ذكروا لك عيسى ابن مريم الا جدلا الى الجدار والخصومة بل هم قوم خصمون يجادلون بالباطل ان هو ما هو يعني عيسى ابن مريم الا عبد - [01:09:42](#)

عليه برسالة وليس هو كالهتهم وجعلناه مثلا عبرة لبني اسرائيل ولدا بلا اب ولو نشاء لجعلنا منكم بمكانكم ويقال خلقنا منكم ملائكة في الارض يختلفون خلفاء خلفاء منكم بذلكم يمشون في الارض بداكم. وانه يعني نزول عيسى ابن مريم لعلم للساعة لبيان قيام الساعة ويقال عالمة لقيام الساعة ان قرأت بنص - [01:09:52](#)

بالعين واللام. هم. لعلم نعم. فلا تتمرن بها ما تشكون بها بقيام الساعة واتبعوني بالتوحيد. هذا التوحيد صراط مستقيم دين قيوم يرضاه هو الاسلام. ولا يصدقكم ما يصفنكم الشيطان عن دين - [01:10:12](#)

الاسلام والاقارب قيام الساعة انه لكم عدو مبين وظاهر العداوة. ولما جاء عيسى بالبيانات بالامر والنهي والعجب قال قد جئتكم بالحكمة بالامر والنهي والنبوة ولا بين لكم بعضا البعض الذي تختلفون فيه تحالفون في الدين فاتقوا الله فاخسوا الله فيما امركم واطيعوه اتبعوا وصيتي وقولي ان الله هو ربى خالقى وربكم خالقكم فاعبدوه فهو حدوه - [01:10:26](#)

التوحيد صراط مستقيم دين قائم يرضاه فاختلف الاحزاب اي نصاري من بينهم فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو ابن الله وهو من اسطورية وقال بعضهم والله وهم وهم المارية عقوبية وقال بعضهم الامكانية وقال بعضهما المرقومية. فويل شدة عذاب للذين ظلموا تحبزوا في عيسى من عذاب يوم اليم - [01:10:46](#)

هل ينظرون ما ينتظرون اذ لا يتوبون عن مقاديم الا الساعة ان تأتيهم الله بغتة فجأة وهم لا يشعرون لا يعلمون بنزول العذاب بهم الاخاء في المعصية يومئذ يوم القيمة مثل عقبة ابن ابي معيط وابي ابن خلف بعضهم لبعض عدو الى المتقين الكفر والشرك والفواحش ومثل ابي بكر وعمر - [01:11:06](#)

ونعین اصحابهم فانهم ليسوا كذلك فيقول الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم حين يخاف غيركم ولا انتم تحزنون حين يحزن غيركم والذين امنوا الذين امنوا وبآياته محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [01:11:26](#)  
وكانوا مسلمين مخلصين بالعبادة والتوحيد دخول الجنة انتم وازواجكم حلالكم تحبرون تكرمون بالتحف وتنعمون في الجنة. يضاف عليهم في في الخدمة بصحاف من ذهب فيها الوان الطعام واكواب كمیزان بلا اذان ولا - [01:11:40](#)

لا لا الاكواب كمیزان غلط واكواب کیزان بلا اذان هذا خطأ مطبعي کیزان جمع کوز يعني اوعية. نعم. نعم. واكواب کیزان بلا اذان ولا عري صح؟ واكواب من کیزان بلا اذان ولا عيون مدورة الرؤوس فيها شرابهم وفيها في الجنة ما تشتهي الانفس تتمنى الانفس وتلذ الاعيin. فارسية معربة - [01:11:55](#)

نعم زاند الميم ايه ميم زايدة احسنت نعم وفيها في الجنة ما تشتهيه الانفس تتمنى الانفس وتلذ الاعيin بالنظر اليه وانت فيها في الجنة تحالدون دائمون ولا تموتون ولا تخرجون منها - [01:12:22](#)

وذلك الجنة هذه الجنة التي اورثتموها ان انزلتموها جعلت لكم ميراثا بما كتم تعملون وتقومون في الدنيا لكم فيها في الجنة فاكهة الوان فاكهة كثيرة منها من الوان الفاكهة تأكلون تأكلون. اللهم اجعلنا من اهلها. نعم - [01:12:38](#)

ان المجرمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب جهنم خالدون لا يموتون ولا يخرجون منها لا يفتر ولا يرفع عنهم العذاب ولا يقطعواهم فيها في العذاب مبلسون ايسون من رفعه - [01:12:53](#)

من كل خير وما ظلمناهم بهلاكهم واعذارهم ولكن كانوا هم الطالبين بالكفر والشرك ونادوا يا مالك فلما قل صبرهم نادوا يا مالك وخازن النار ليقضي علينا رب الموتى فيجيئه مالك مالك بعد اربعين سنة قال انكم ما كثون دائمون في العذاب ولا تخرجون. ولقد جئناكم بالحق يقول جاء جبريل الى نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ولكن اكثركم - [01:13:03](#)

قل لكم للحق بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن كارهون جاحدون. ام ابرم وامرا حكم وامرا في شأن محمد فانا مجرمون محکمون امرا بهلاكهم. ام يحسبون يظلون يعني صفوان ابن ام ميّة وصاحبيه انا لا نسمع سرهم فيما بينهما ونجواهم خلوتهم حول الكعبة؟  
بلى نسمع ورسلنا بهم عندهم يكتبون سرهم واجواهم وهم الحفظة - [01:13:23](#)

قل يا محمد للنظر ابن الحارت ان كان ما كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين اول المقربين بان ليس له بان ليس لله ورد ولا شريك. سبحان رب السماوات يرضي رب العرش عما يصفون يقولون من الوالد والشريك فذرهم اتركهم يا محمد ويختوضوا في الباطل  
ويلعبوا يهزأوا بالقرآن حتى يعاملونه يومهم الذي يوعدون فيه الموت والعذاب يعاينون - [01:13:44](#)

يومهم الذي يوعدون فيه الموت والعذاب وهو الذي في السماء الهمم هو الله كل شيء في السماء وفي الارض الله كل شيء في الارض  
وهو الحكيم في ابنه وقضاءه العلم بخلقه وتدبيره - [01:14:04](#)

تبارك وتعالى وتبرع للوالد والشريك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما من الخلق. وعنده علم الساعة علم قيام الساعة واليه ترجعون في الآخرة ولا يملك الذين يدعون من دونه من دون الله الشفاعة يقول لا تقدر الملائكة ان يشفعوا لاحد الا  
من شهد بالحق بلا الله الا الله مخلصا بها مخلصا بها - [01:14:14](#)

يعلمون انها حق من قبل انفسهم نزلت هذه الاية فيبني مريح حيث قالوا الملائكة وان سألتهم يعنيبني مليح من خلقهم ليقولن الله خلقنا فانا يؤمنون فمن اين يكذبون على الله بعد الاقرار؟ وقيله قال محمد صلى الله عليه وسلم يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون بك وبالقرآن فافعل بهم ما شئت فاصبر - [01:14:33](#)

عنهم قيل له اعرض عنهم وقل سلام سداد من القول فسوف هو هذا وعيده لهم يعلمون ماذا يفعل بهم يوم بدر ويوم احد ويوم الاحزاب ثم امرهم بالقتال بعد ذلك - [01:14:53](#)

فسوف يعلمون ماذا ينزل بهم من الجوع والدخان نعم الانسان ينبغي ان يكون قطوفا ينبغي ان يكون رحيمها على من على الفسقة والظلمة وعلى الكفرة وعلى اهل البدع من جهة الدعاء لهم من جهة الترحم على حالهم - [01:15:03](#)

ويقول كما قال الله عن نبيه قال وقيله اي مقوله محمد يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلم. نعم سورة الدخان وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره حما ميم يقول قضى ما هو كائن والكتاب قال رحمة الله في الكتاب المبين واقسم بكتاب المبين قد قضى ما - [01:15:26](#)

هو كائن اي بين وما يقال قسم اقسم به اقسام الحياة والميم والقرآن المبين بالحاء والحرام والامر والنهي ان نزله وانزلنا جبريل بالقرآن ولهذا كان القسم انزله الله جبريل الى - [01:15:52](#)

سماء الدنيا حتى املى القرآن على الكتبة وهو ما له السماء اهل السماء الدنيا. في ليلة مباركة فيها الرحمة والمغفرة والبركة وهي ليلة القدر ثم انزل الله جبريل بعد ذلك على محمد عليه الصلاة والسلام بأية - [01:16:02](#)

وسورة ما كان بين اوله وآخره عشرون سنة طبعا انزال الله لجبريل من الله. وليس من آهل السماء الدنيا ولا من بيت العز. انما يسمع من الله فينزل - [01:16:12](#)

فعلا انا كنا منذرين انا كنا مخوفين بالقرآن فيها في ليلة قد يفرق بين كل امر حكيم كائن من سنة الى سنة امر من عندنا بيانا منا لن يدميك الى واسرافيل وملك الموت وما هم موكلون عليه من سنة الى سنة انا كنا مرسلين الرسل بالكتب رحمة نعمة من ربك على عباده ارساله الرسل بالكتب انه هو السميع - [01:16:26](#)

ومن مقالة قريش حيث قالوا ربنا اكشف عنا العذاب الاليم بهم وبعقوبتهם. رب خالق السماوات والارض وما بينهما من الخلق هو الله ان كنتم موقنين مصدقين بذلك لا الله الا - 01:16:47

لا خالق الا هو الذي خلق السماوات والارض. يحييبعث ويحيي في الدنيا ربكم ورب ابائكم الاولين خالقكم وخالق ابائكم الاصدقة بل هم يعني فهو من كتب شك من قيام الساعة يلعنون بهزؤن بقيام الساعة فانتظر عذابهم يا محمد يوم تأتي السماء بدخان مبين بين السماء والارض - 01:16:57

يوصي الناس ذلك الدخان وهذا الدخان وعذاب اليم. ربنا اكشف قالوا ربنا اكشف عنا العذاب يعني الجوع انا مؤمنون بك كتابك ورسولك ان لهم الذكرى ما ان لهم العضة والتوبة اذا كشفنا عنهم العذاب ويقال اذا هتكناهم يوم بدرهم قالوا يوم بدر - 01:17:16 ويقال يوم القيمة وقد جاءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم مبين يبين لهم بلغة يعلمونها ثم تولوا عنهم وضع للايمان به وقالوا معلم يعني ان مهلا ان يعلمه جبر ويساره مجنون مخلوق يختنق ان كاشف العذاب يعلون الجوع قليلا يسيرا الى يوم بدر - 01:17:33

فانكم يا اهل مكة عائدون راجعون الى المعصية فلما رفع عنهم العذاب وعادوا الى المعصية فاهالكم الله يوم بدر لقوله يوم نبطش البطشة الكبرى نعاقبهم العقوبة العظمى ما يوم بدر من السيف انه منتقمون منهم العذاب. طبعا هنا قوله تفسير الدخان بالسنين والجوع - 01:17:50

هو تفسير مرفوع عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير مرفوعا ابن مسعود في حكم مرفوع في الصحيح وهذا لا يعني ان الدخان ليس من علامات الساعة - 01:18:08 لان الدخان قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدخان من علامات الساعة لكن الاية هنا او الدخان هنا بقوله جل وعلا آآ ربنا اكشف عنا العذاب يحتمل ما قاله ابن مسعود - 01:18:20

وهو الاقرب والانسب. وهو اختيار الفيروس ابادي. نعم وقد فتنا ابتيينا قبلهم قبل قريش قوم فرعون وفرعون وقومهم بالعذاب وجعلهم رسول كريم على ربه يعني موسى ان الدوبيلي يدفع الي واغسلوا معي عباد اللهبني اسرائيل - 01:18:37 لكم رسول من الله امين على الرسالة. والا تلوا ولا تتكبروا ولا تفتروا على الله اني اتكم بسلطان مبين بحجة بينة وعذر بين. واني عذت اعتصمت بربى وربكم ان من ان تقتلوني وان لم تؤمنوا لي ان لم تصدقونى برسالتي فاعتزلونى فاتركونى لا لي ولا علي. فدعا ربى ان هؤلاء قوم مجرمون ومشرون اشتروا الهلاك على انفسهم - 01:18:54

بعياده قال الله موسى سر بعياد بنى اسرائيل من اول الليل انكم متبعون في في البحر واتركوا البحر وهو طرقا واسعة بقدر ما عبر موسى وقومه انهم يعني فرعون قومه جند مغرقون في البحر كم تركوا وخلفوا من جنات دباساتنا وعيون ماء ظاهر في البساتين وزروا عن حوت ومقام كريم منازل حسنة ونعمه كانوا فيها - 01:19:14

معجبين كذلك فعلنا بهم وورثناها قوما اخرين جعلت ميراثا لبني اسرائيل من بعدهم فما بكت عليهم على فرعون اقومه السماء وباب السماء والارض ولا مصالها على الارض لان المؤمن اذا مات بكاه بباب السماء الذي يصعد منه عمله وينزل منه رزقه ومصاله في الارض التي كان يصلى فيها ولم يبكي على فرعون وقومه لانه - 01:19:34 لانه لم يكن لهم باب في السماء لرفع عملهم ولا مصلى في الارض. هذا احد التفاسير. لكن هذا لم يصح اه كون الانسان ان مصالاه يبكي على فقدانه لم يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه حديث ضعيف. نعم. وما كانوا منظرين مؤذنين من الغرق. ولقد نجينا بنى اسرائيل من عذاب مهين - 01:19:52

من فرعون وقومه من ذبح الابناء واستخدام النساء وغير ذلك انه كان عليه مخالفا من المسرفين في الشرك ولقد اخترناهم اخترنا بنى اسرائيل على علم كما علمنا على العالمين عاليمين زمانهم - 01:20:14 بالمن والسلوى والكتاب والرسول والنجاة من فرعون وقومه والنجاة من الغرق. واتيناهم اعطياناهم من الايات من علامات ما فيه بلاء مبين ونعمه عظيمة. يقال اختبار بين وهو الذي نجاهم فرعون - 01:20:28

الفرق وانزل عليهم من نسلها في التيه وغيره وغير ذلك ان هؤلاء قومك يا محمد لا يقولون ان هي الا ما هي اي حياتنا الا موتتنا بعد موتنا الاولى وما - 01:20:38

بمحيون بعد الموت فاتوا بابائنا فاحيا محمد ابائنا الذين ماتوا حتى نسألهم احق تقول ام باطل؟ ان كنتم صادقين ان كنت من الصادقين ان ان نبعث بعد الموت قال الله تعالى اهم خير اقوتك خير ام قوم تبع حمير واسمها اسعد ابن - 01:20:48  
ملكيكو. نعم. مالكيكو وكنيته ابو كرب سمي تبعا لكثره تبعه. والذين من قولهم من قوم سمي تبعا لكثره جميل تبعا لكثره تبعي. سمي تبعا لكثره التبع. تبعه والذين من قبل قومه تب انا هلكناهم انهم كانوا مجرمين مشركون. افلا يخاف قوم - 01:21:10  
امك منها ذاتهم وعداهم وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين لاهين ما خلقناها الا بالحق للحق للباطل ولكن اكترهم اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون يوم الفصل يوم القضاء بين الاخلاق ميقاتهم يعدهم اجمعين يوم لا يغنى مولى نعم مولى شيئا ولبي حميم - 01:21:32

ولي حميم يعني قرابة عن قرابة شيئا وكافر عن كافر و قريب عن قريب شيئا من الشفاعة ولا من عذاب الله ولا هم يصومون يمنعون مما يراد به من عذاب الا من - 01:21:49

رحم الله من المؤمنين فانهم ليسوا كذلك ولكن يشفع بعضهم ولكن يشفع بعضهم لبعض انه هو العزيز بالنعمة من الكافرين الرحيم بالمؤمنين ان شجرة قومي طعام اللاثيم طعام الفاجر في النار ابي جهل واصحابه كالمهل سوداء كدردي الزيت ويقال حارة كالفضة المذابة يغلي في البطون كفلي - 01:21:59

الماء الحار خذوه يقول الله للزيانية خذوا ابا جهل فاعتلوه فترتلوه ويقال فسوقوه واذهبوا به الى سواء الجحيم الى النار ثم صدوا فوق رأسه على رأسه من عذاب الحميم مما ينحر بعد ما بعد ما يضرب رأسه يضرب رأسه بمقامع الحديد. ذق يا ابا جهل انك انت العزيز - 01:22:19

في قومك الكريم عليهم ويقال انك انت العزيز المتعزز في قومك الكريم الكريم المتكرم عليهم ان هذا ان العذاب ما كنتم به تمترون تشكون في الدنيا انه لا يكون. ان المتقين من الكفر والشرك والفواحش يعني ابا بكر واصحابه في مقام مكان امين الموت - 01:22:39

والزواج والعداب في جنات بساتين في جنات وساتين وعيون انهار الخمر واللبن والعسل يلبسون من سندس ما لطف من الدبياج واستبرغم وما سخون من الدبياج متقابلين في الزيارة كذلك هكذا مقام المؤمنين في الجنة. وزوجناهم قررناهم في الجنة بحور بي - 01:22:58

بحوار ببعض عين عظام الاعين الوجه يدعون فيها يسألون في الجنة ويقال يتعاطون في الجنة بكل فاكهة بالوان كل فاكهة امنين من الموت والزواج والعداب. لا يذوقون فيها في جنة الموتى الا المسندة الاولى بعد موتهم في الدنيا ووقاهم رفع عنهم ربهم عذاب الجحيم عذاب النار - 01:23:18

فضل من ربك منا من ربك فوق او اعظم من ربك ذلك المن هو الفوز العظيم والنجاة وآخرة فاز بالجنة ونجوا من النار فانما يسرناه بلسانه كيقول هونا عليك قراءة القرآن لعلهم يتذربون - 01:23:38

لكي يتعظوا بالقرآن فانتظر هلاكم يوم بدر انهم مرتبون منتظرن هلاكا هلاك فاهم الله يوم ما بدر نسأل الله جل وعلا ان ييسر القرآن على لسانك وان يذكرنا منه ما نسينا وان يجعلنا من العاملين به في اداء الليل واطراف النهار - 01:23:48  
ونكتفي بهذا القدر شكر الله للشيخ يوسف على لكم حسن الاستماع وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:24:08